

# صلاة النوافل | الدرس 11 | #كونوا ربانيين | د. أحمد جلال

أحمد جلال

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. من اعظم واجل الطاعات - [00:00:00](#)

اللي تدل فعلا على دين الانسان هو حب العبد لصلاة النوافل انا لا تقول لا اقول الان الفرائض. بل حب العبد للنوافل. بل ان العبد لا يصل الى مقام الولاية عند الله عز وجل - [00:00:30](#)

الا على قدر ما يجتهد هذا العبد في النوافل. الا بقدر ما يجتهد العبد في النوافل. قال الله سبحانه وتعالى في الحديث القدسي من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه - [00:00:48](#)

ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به. وسؤال احبابي انا دائما احب اقرن دائما كل عمل بذكره بقيمة هذه الشريعة التي انزلها الله سبحانه وتعالى الينا. يا احبابي صلاة النوافل مش مجرد ركعتين - [00:01:08](#)

قبل وبعد الصلاة. المسألة اكبر من ذلك بكثير تعالوا مع بعض سريعا كده نشوف بعض الامور المهمة المتعلقة بالنوافل. بس عايز اقول لك ان حياتك كلها ربنا سبحانه وتعالى ربطها لك بصلاة النوافل - [00:01:28](#)

لو وقع الان حادث كوني رهيب زي الكسوف او الخسوف تجد ان الله سبحانه وتعالى شرع لنا صلاة صلاة الكسوف والخسوف. وهذه من صلاة النوافل. اللي بها النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشمس والقمر لا ينكسفان - [00:01:42](#)

لموت احد ولا حياته. ولكنهما ايتان يخوف الله عز وجل بهما عباده. فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم خد بالك ان الخسوف لما ربنا سبحانه وتعالى ذكره في القرآن ربطه دائما بالايه؟ بيوم القيامة فاذا - [00:02:05](#)

البصر وايه؟ وخسف القمر وجمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ اين نفر؟ فمممكن في يوم من الايام ان الشمس يحدث لها خصوبة يكون خسوف القيامة. فالنبي صلى الله عليه وسلم لو يعلم ان هناك عمل اعظم واجل قدرا عند الله عز وجل. من صلاة النافلة لحننا عليهم - [00:02:25](#)

مع حدوث هذه الاية. النبي قال لك اول ما تحصل مشكلة زي دي بسرعة قم صل صلاة الكسوف او صل صلاة الخسوف. ان الشمس والقمر لا ينكسفان موت احد ولا لحياته. وانما هما اياتان من ايات الله يخوف الله بهما عباده. فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة. ودي - [00:02:45](#)

صلاة نافلة. ليس هذا وحسب. لو في يوم من الايام انا باحاول بس اوصل لك باب فقهي كبير جدا في كتب الفقه. باحاول ابسطه لك علشان المسألة تصل علشان نعظم قدر صلاة النافلة. لو في يوم من الايام السماء امسكت ماءها والارض اجذبت بنباتها. انت مطالب - [00:03:05](#)

النهاردة علشان لما تكون عايز من ربنا انه ينزل عليك مطر. بتعمل ايه؟ تلجأ الى صلاة النافلة، اللي هي صلاة الايه؟ الاستسقاء. ادي نافلة جعلها الله سبحانه وتعالى مربوطة بايه؟ بوجود الجذب بقلة الماء. فربط الله سبحانه وتعالى - [00:03:25](#)

قلبك الان عند حدوث الاحداث العظام التي تدل على قرب القيامة. قم بسرعة لصلاة نافلة. النهاردة لما يكون عندك جذب ومحتاج من ربنا نعمة فتنزل عليك قم بسرعة النافلة. الامر التالت لو واقع النهاردة في خوف شديد وفي ازمة شديدة. والمسألة - [00:03:45](#)

مسألة حرب والمسألة مسألة قتال. تجد ان الله شرع لك نافلة جديدة. تحميك من الخوف وتدفع عنك الرعب والذعر في مثل هذه المواطن وهي صلاة صلاة الخوف. وهي ايضا نافلة. وهي ايضا نافلة. لما يكون ربنا سبحانه وتعالى من عليك بالنعمة - [00:04:05](#)

وانت عايز تشكر ربنا سبحانه وتعالى على هذه النعمة. لن تجد افضل من صلاة النافلة اللي هي تكون شكر لله عز وجل على نعمة. زي صلاة يصبح على كل سلامة من احدكم صدقة. النهاردة لو انت النهاردة نازل من بيتك وشايل هم رايح مشوار وفيه اذى ممكن يترتب بمشاكل - [00:04:25](#)

كثير جدا بتسبب هذا المشوار. او راجع من بيت من الشغل مضغوط وخايف تحصل مشكلة في البيت. النبي يقول لك لن تجد افضل من صلاة النوافل اللي انت ربنا سبحانه وتعالى يرفع عنك السوء تماما. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج احدكم من بيته ودي من السنن الغائبة. اللي - [00:04:45](#)

اقل من يعمل بها. اذا خرج احدكم من بيته فليصلي ركعتين تمنعانه من مخرج السوء. واذا دخل احدكم بيته فليصل ركعتين يمنعانه من مدخل السوء. شف قد ايه النبي صلى الله عليه وسلم بيربطك الان بالنوافل؟ شف قد ايه النبي الان بيربطك بالنوافل - [00:05:05](#)  
انت النهاردة قد قبل كده سنوات طويلة. كنت بتضيع الصلاة ما كنتش بتصلي ولا كنت محافز عليها. النبي يقول لك لن تجد شيء افضل من صلاة النوافل تجبر به ما فات قبل ذلك من صلاة. اول ما يحاسب عليه العبد من عمله يوم القيامة الصلاة فاذا صلحت فقد - [00:05:25](#)

قد فاز وانجح وازا جاء بها ناقصة قال الله انظروا هل لعبيدي من نوافل حتى تكمل به فريضته. فعلشان فريضتك تكمل يوم القيامة لن تجد افضل من النوافل. لك جوارح ونفسك ربنا سبحانه وتعالى يحفظها لك. عندك عين نفسك تغضب - [00:05:45](#)  
بهذه العين انتظر عن الحرام. لك ايد عايز تمنعها من الحرام. رجل عايز تمنعها من الحرام. لن تجد افضل من النوافل بها يعصمك الله من السوء ويعصمك الله من الاثام ويعصمك الله من المعاصي. لن تجد افضل من صلاة النوافل. قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله ولا يزال عبدي يتقرب - [00:06:05](#)

تقربوا الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها وقدمه التي يمشي بها لو لك حاجة ونفسك تدعو دعوة وترفع يديك الى السماء وتقول يا رب ويستجيب الله سبحانه وتعالى لك لن تجد افضل من دعاء في صلاتنا في - [00:06:25](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر اربعا. بعد الاذان يقوم بسرعة يصلي اربع ركعات. وكان لا يتركها فاذا قيل يا رسول الله لم تصلي هذه الركعات؟ قال هذه ساعة تفتح فيها ابواب السماء واحب ان يرفع لي فيها عمل - [00:06:45](#)  
صالح انما ما دورش على قرآن ولا ادور على صدقات ولا ادور على اي عمل لم يبحث النبي صلى الله عليه وسلم في وقت فتح ابواب السماء واستجابة الدعاء افضل من صلاة النافلة. افضل من صلاة النافلة. لن نجد افضل من صلاة النافلة. عشان كده بقول يا ريت يا جماعة نربط نفسنا دائما - [00:07:05](#)

النوافل النوافل دي مش شيء كده لأ ده شيء يرفع قدرك عند الله عز وجل. فعلشان كده انا باقول لكم دائما النوافل شيء عظيم. اذا اردت الجنة فيها من خيرات لن تجد برضو افضل من صلاة النوافل. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا من ثابر اي حافظ على ثنتي - [00:07:25](#)

عشرة ركعة في اليوم واللييلة بنى الله له بيتا في الجنة. لن تجد افضل من جلب الخير او دفع الضر لن تجد ابدا افضل من صلاة النوافل. ولو جيت سألت النهاردة حد. يا جماعة حد ممكن يقول لي ايه هي الصلوات الرواتب؟ ها - [00:07:45](#)  
احسنت قل زي الفل جزاكم الله خيرا. نقسم بقى كده علشان بعد اما خدنا المقدمة دي نقسم باقي صلواتنا. نقسم الصلوات. واحد. صلاة فجر قبله نافلة اتنين وهي مؤكدة مؤكدة ما تركها النبي ابدا لا في سفر ولا حضر - [00:08:05](#)

وكان صلى الله عليه وسلم يقول ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها. ادي ركعتين الفجر بعد الفجر فيه نافلة ووقت كراهة الظهر قبل الظهر في نافلة قبل الظهر وبعد الظهر كان للنبي صلى الله عليه وسلم ثلاث احوال. في حديث ابن عمر صلى - [00:08:35](#)  
النبي قبل الظهر ركعتين وبعده ركعتين. ادي الحالة الاولانية. الحالة الثانية في حديث ام سلمة صلى النبي قبل الظهر اربعا بعده ركعتين. الحالة الاعظم والافضل شرفا والاعلى قدرا عند الله. اربعا قبل واربعا بعد. لقول النبي صلى - [00:08:55](#)

صلى الله عليه وسلم من صلى قبل الظهر اربعا وبعده اربعا حرمه الله على النار. اللي يداوم على اربع ركعات قبل الظهر واربع ركعات ده خلاص ده عبد اعتق من النار. ده واحد من اهل الجنة يمشي بيننا. يبقى اذا قبل الظهر ركعتين وركعتين دي الحالة - [00:09:15](#) اربع ركعات وركعتين. دي الحالة الثانية اربع ركعات. قبل واربع ركعات بعد. انا اعمل ايه بقى من الثلاثة اختلف الفقهاء في مسجد الصديق. على ثلاث اقوال. ادي القول الرابع طالما ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بعبادة على اوجه مختلفة فالسنة ان انا اعمل ايه؟ اعمل العبادة على الواجهة التي اداها النبي - [00:09:35](#)

صلى الله عليه وسلم. ليه؟ لان انا لو داومت على اتنين واثنتين او اربعة واربعه او اربعة واثنتين بتكون النتيجة ان السنن الثانية ايه اللي بيحصل لها؟ يموت ذكرها بين الناس. انما لما - [00:10:05](#)

اعمل دي مرة واعمل دي مرة واعمل دي مرة انا كده باعمل ايه؟ احبي السنن بين الناس. العصر هل قبل العصر نافلة؟ ها اتنين ولا اربعة؟ اربعة. اتنين. ما فيش - [00:10:15](#)

سنة مؤكدة لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم سنة مؤكدة. ما كانش ده كان النبي يصنعها احيانا ويتركها احيانا. انما قال لنا صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ زوجته تبقى رحمة اولاده رحمة عمله رحمة بقى عبد مرحوم في الدنيا والاخرة -

[00:10:35](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى قبل العصر اربعا ولا بلاش دي من صلى قبل العصر حرمه الله رحم الله امرأ صلى قبل

العصر اربعة. اربعة طيب رحم الله امرأ صلى قبل العصر ايه؟ اربعة - [00:10:55](#)

طيب بعد العصر في صلاة ما فيش. طيب لانه بعد العصر طبعا وقت كراهة. طيب المغرب بعديه اتنين تقوموا قبله؟ ما فيش. طب قال النبي صلى الله عليه وسلم بين - [00:11:15](#)

قل لاذانين صلاة. يبقى اتنين بس غير مؤكدين. ويقول انس كان اذا رفع الاذان صلاة المغرب ابتدر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم السواري يصلون حتى يظن الداخل انهم قد انهوا صلاة المغرب. من حرص الصحابة على هاتين الركعتين. اللي النبي قال في شأنهما صلوا قبل - [00:11:35](#)

المغرب صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب ثم قال لمن شاء. العشاء قبلها حاجة قبلها من بين كل اذانين الصلاة استحبابا. مش سنة مؤكدة. انما بعد العشاء فيه ركعتين. دول على التأكيد. يبقى التأكيد عندي الان اتناشر - [00:11:55](#)

قبل الفجر ركعتين الظهر قبله اربع وبعده ركعتين. العصر ما لهوش المغرب بعده ركعتين العشاء بعده ركعتين. طيب انا النهاردة بقول دي سنة غير مؤكدة ودي سنة مؤكدة. خلاص احنا هنواظب على المؤكدة وهنعمل ايه؟ ونعمل ايه؟ نترك - [00:12:15](#)

المؤكدة. لأ مش المؤمن ده المؤمن حريص اوي انه يحافظ على اي سنة سنها النبي محمد ايه؟ ها صلى الله عليه يا احبابي نختم بقى بمسائل سريعة كده افضل انواع النوافل ما تكون في بيتك - [00:12:35](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في بيته حيث لا يراه الناس. تعدل صلاته في مسجده بسبع وعشرين درجة. انا نازل اصلي المغرب. صليت السنة في البيت ده المستحب. وجيت المسجد. وجيت المسجد. الصلاة - [00:12:55](#)

في البيت تعدل الصلاة في المسجد بسبع وعشرين درجة. ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن صلاة النافلة في البيت. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اترى بيت - [00:13:15](#)

هذا وقربه من المسجد لان اصلي في بيتي هذا احب الي من ان اصلي في مسجدي هذا يعني نافلة. يعني النافلة يبقى النبي صلى الله عليه وسلم الان بيقول خلوا صلاة النوافل دايمًا فين؟ ليه؟ نختم بها ان شاء الله ونكمل بكرة بازن الله. ليه - [00:13:25](#)

اشد اخلاصا ممكن. تربية الاولاد في البيت رائع. لا بيوتكم قبور لا تجعلوا بيوتكم قبورا. صلوا في بيوتكم. وقال ان الله جاعل لكم من صلاتكم في بيوتكم نورا ربنا بينور بيتك. وبينور قلوب اهل بيتك بايه؟ بصلاة النوافل. صل في البيت. صل في البيت نوافل كثير.

عشان الاولاد يشوفوك - [00:13:45](#)

ويقتد بك تنور البيت. البيت ما يبقاش مهجور. وفي نفس الوقت ابنك لما انت بتنزل تصلي في المسجد وهو ما بيشفوكش. لازم ابنك

يشوفك في البيت تصلي. ماشي احبابي؟ ربنا يا رب - [00:14:15](#)

تحمل ايديكم يا رب جميعا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. آآ كان من ضمن بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد. كان من ضمن صلوات النافلة - [00:14:25](#)

ربنا شرحها لنا صلاة الكسوف فمن يذكر لي صفة صلاة الكسوف؟ صفة صلاة الكسوف ها عايزين حد ما يخدم يتجوز قبل كده ها فقول تكبيرة الاحرام يقرأ ويركع ثم ويقوم فاتحة وقراءة ثم يركع ثم يقوم طب الصلاة دي جهر ولا سر - [00:14:48](#)

جهر وقتها امتي؟ وتنتهي؟ جميل. تبدأ مع بداية وتنتهي بزواله والقراءة بتكون جهرش. جزاكم الله خيرا. طيب مين للنبي صلى الله عليه وسلم كان حريصا عليها مداوما عليها صلاة الضحى. فكم عدد الركعات المتعلقة بصلاة الضحى - [00:15:31](#)

قل يا عادل. ثمانية. اثنين اربعة ثمانية اثنين اربعة او ستة او ثمانية. ثمانية اكثر اقلها اثنين اتناشر اثنين اربعة خلاص اقعدوا اقعدوا. اقعد. طيب. قول ركعتين بس. لآ هو اربعة. هو ان - [00:16:01](#)

النبي صلى الله عليه وسلم صلاها ركعتين وثبت انه صلاها اربعا. كان في حديث صلي ليه؟ قال الله عز وجل حديث قدسي. صل لي اربع ركعات من اول النهار اكفيك اخرهم. وثبت من حديث - [00:16:51](#)

ان النبي صلى الله ستا وثبت من حديث ام هاني ان النبي صلى الله ثمانية اما سقفا نص واضح في هذه سلام. السيدة عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى اربعا ويزيد ما شاء. فهي بتبدأ باتنين الحد الاقصى لها كم - [00:17:04](#)

ليس ليس لها حد. الحد العالي بيبقى ايه اقصى؟ اه ليس لها حد طيب السؤال الثاني صحابي كريم قال فيه الناس لقد نصر الله عز وجل به الدين نسأل الله سبحانه وتعالى به الدين. بس اقعد بس اكمل بس اكمل بس اكمل - [00:17:24](#)

ناصر به الدين وكان فاتحة خير على المسلمين. آآ كان سببا في فتوحات المقدسية بالخطة اللي وضعها للصحابة بكيفية قتل الفيلة اللي كان جيش الفرس بيحارب بهم. هذا الصحابي الكريم هو كان قائد جيش القادسية - [00:18:04](#)

وبه نصر الله عز وجل المؤمنين في هذا الوقت. وهو الذي اعطى الاوامر للصحابة ان هم يعبروا على نهر دجلة. فمروا جميعا ولم تكن هناك اي خسائر بفضل الله. اخواني المواليد غلط. اه قائد ابن عمرو غلط. ها؟ اقعد بس - [00:18:24](#)

اقعدوا اقعدوا اقعدوا بس. ها لآ عمرو ابن العاص كان في مصر. ابو عبيدة كان مفتوحة الشام. سيدنا الزبير العوام لأبي بن كعب لآ اقعد يا حبيبي اقعد اقعد. ده سؤال للناس الكبار. ده سؤال لناس كبار. ها؟ ناس كبار - [00:18:44](#)

كان مستجاب الدعوة. لآ. لآ ايوه يا جماعة سعد ابن ابي وقاص. سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه. ده السؤال الكبار. ده سؤال الكبار طيب السؤال بقى بتاع الشباب الصغير. الشباب الصغير بقى - [00:19:14](#)

طيب. من هو اول صحابي هاجر الى الله عز وجل. لآ اول الصحابة هجرة على الاطلاق يا سلام عليك. سيدنا ابو سلمة رضي الله عنه مين اللي قالها لك مين اللي قالها لك؟ خلاص. هو سيدنا ابو سلمة رضي الله عنه فكان اول بيت هاجر الى الله ورسوله. صلى الله نبينا

محمد وعلى اله وصحبه - [00:19:44](#)

- [00:20:24](#)